

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف / المسيلة  
كلية الآداب واللغات / قسم الأدب العربي

السداسي الأول: سنة أولى ( ل م د ) جذع مشترك

مقياس: العروض وموسيقى الشعر

المعامل: 02

الرصيد: 03

محتوى المادة:

- 1-التعريف بعلم العروض (لغة واصطلاحا، واضعه، أهميته، مفهوم الشعر، مصادر العروض).
  - 2-تعريفات: القصيدة، الأروزة، المعلقة، الحولية، الملحمة، النقيضة، اليتيمة، البيت.
  - 3-بناء البيت: (التعريف، التفاعيل (الأصول والفروع، الأسباب، الأوتاد، الفواصل)، الأعراب، الأضرب)، أنواع الأبيات الشعرية.
  - 4-قواعد الكتابة العروضية (اللفظية والخطية).
  - 5-الزحافات والعلل
  - 6-الدوائر العروضية (دائرة المختلف (الطول، المديد، البسيط)، دائرة المؤتلف (الوافر، الكامل))
  - 7-الدوائر العروضية (دائرة المجتلب (الهج، الرجز، الرمل)، دائرة المتفق (المتقارب والمتدارك)).
  - 8-الدوائر العروضية (دائرة المشتبه (المقتضب، الخفيف، السريع، المضارع، المجتث، المنسرح).
  - 9-القافية، حروفها، حركاتها، أنواعها.
  - 10-التصريع والتجميع والتدوير.
  - 11-موسيقى الشعر الحر.
- طريقة التقييم: يكون التقييم متواصلا طوال السداسي.

معلومات الدروس مأخوذة عن مجموعة مراجع أهمها: المتوسط الكافي في العروض والقوافي لـ"موسى الأحدي نويات"، الخلاصة الكافية في العروض والقافية لـ"سليمان بوراس"، موسيقى الشعر لـ"إبراهيم أنيس"، علم العروض وموسيقى الشعر لـ"سليمان معوض".

**المحاضرة 01: التعريف بعلم العروض، واضعه، أهميته، مفهوم الشعر، مصطلحات عروضية (القصيدة-**

**الأرجوزة-البيت-التفعيلة-البحر)، التقطيع العروضي، مصادر ومراجع العروض.**

مقدمة:

عبر العالم "موسى الأحدي نويات" عن علم العروض بعبارة: " لم يحدثنا التاريخ العربي عن صناعة بلغت من الدقة والإحكام ما بلغته صناعة العروض، صناعة جمعت فمعت، وكانت دليلا على الفكر العربي الخلاق"، وفي هذا إشارة إلى القيمة المعرفية لهذا العلم.

### 1- مفهوم العروض:

- لغة: هي فواصل أنصاف الشعر، وبالتحديد آخر النصف الأول من البيت، وسمي عروضاً لأن الشعر يعرض عليه، فالنصف الأول عروض لأن الثاني يبني على الأول، واختلاف قوافيه يسمى ضرباً والعروض هي وسط البيت من البناء فقوام البيت من الكلام عروضه كما أن قوام البيت من الخرق العارضة التي تكون في وسطه، والعروض ميزان الشعر.

- اصطلاحاً: يظهر بأن المفهوم اللغوي شمل الاصطلاح، ففي عبارة ميزان الشعر دلالة على أنه علم "يختص بالبحث في أحوال القصيدة العربية من حيث أوزانها، وقوافيها وبه يعرف صحيحه من مكسوره فما وافق أشعار العرب في عدة الحروف الساكن والمتحرك سمي شعراً وما خالفه فيما ذكرناه فليس شعراً". كما يقال بأن "العروض هي الناقاة الصعبة، تشبها لصعوبة هذا العلم بها، وقيل هي الطريق في الجبل وفي هذا إشارة إلى صعوبة هذا العلم نظراً لاتساعه وتشعبه.

2- واضعه: وضعه "الخليل ابن أحمد الفراهيدي" في القرن الثاني للهجرة، وقد اكتشفه بمكة المكرمة وقد سمي بالعروض نسبة إليها، لأن مكة تدعى العروض لاعتراضها وسط البلاد. وقد نشأ شبه متكامل.

### 3- أهميته:

- يشكل الشعر الجانب التطبيقي لقواعد العروض، لذا يحتاجه كل دارس له صلة بالشعر.
- يُمكن الشعراء من تحديد السمات الدقيقة التي تميز الشعر عن غيره من الكلام المتسق.

- يُمكن من معرفة الفرق بين القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة حين اعتقد الكفار بأن الرسول عليه الصلاة والسلام شاعر، فهو الميزان الدقيق الذي يحكم الشعر.

- نظم الشعراء الشعر قبل ظهور العروض لما لهم من آذان موسيقية وحس مرهف لكن ومع ذلك فإن الذوق وحده لا يكفي أن تحتكم إليه صحة البيت كونه يختلف من شخص لآخر أما العروض فهو قانون ثابت. فالعالم بالعروض يدرس الشعر عن دراية فهو يشبه الإعراب للكلام الذي وجد ليحمي اللسان من اللحن، فالعروض يحمي الشعر من خلل الوزن.

#### 4- مفهوم الشعر:

- لغة: "شعر به يشعر شعرا بمعنى علم... والجمع أشعار، وقائله شاعر لأنه يشعر ما لا يشعر غيره أي يعلم، وهو كلام العرب". فالشعر يتعلق بالأحاسيس، لأنه منبثق من الحالة النفسية التي يكون فيها الشاعر.

- اصطلاحا: هو كلام موزون مقفى يدل على معنى، ويمكن التفصيل في هذا المفهوم، فكلمة "كلام" تؤكد على انتمائه إلى فنون القول، ومصطلح "موزون" نابعة عن الوزن، الذي يتعلق بتتابع الحركات والسكنات بشكل يختص به كل نبط، أما فيما تعلق بلفظ "مقفى" فيعني بتكرار المقاطع الأخيرة من الأبيات مما يمنح القصيدة إيقاعا خاصا، مما يؤكد علاقة الشعر بالموسيقى، كما تشير عبارة "يدل على معنى" إلى ضرورة أن يكون هادفا.

- موسيقى الشعر: يرى إبراهيم أنيس "أن الشعر ليس في الحقيقة إلا كلاما موسيقيا تنفعل لموسيقاه النفوس وتتأثر بها القلوب" والواقع أن العلاقة بين الإيقاع الشعري والموسيقى وطيدة مكينة، فالوزن ليس مجرد تفعيلات ومصطلحات عروضية مقروءة أو مكتوبة، بل هو موسيقى تلتقطها الأذن المرهفة أما العروض بمصطلحاته فليس إلا وصفا لهذه الموسيقى.

#### 5- مصطلحات عروضية:

أ- القصيدة: - لغة: من "القصيد وهو استقامة الطريق... وسمي الشعر التام قصيدا لأن قائله احتفل به فنقحه باللفظ الجيد والمعنى المختار... وأصله من القصيد وهو المخ السمين والعرب تستعيره في الكلام الفصيح فتقول: هذا كلام سمين أي جيد...".

- أما اصطلاحا: هي مجموعة من أبيات الشعر لا تقل عن سبعة أبيات، وتسمى المنظومة الشعرية يتيمة إذا تألفت من بيت واحد، ونتفة بتكوّنها من بيتين وقطعة باحتوائها على ثلاثة إلى ستة أبيات.

ب- الأرجوزة: - لغة: مشتقة من الرجز وهو في اللغة "داء يصيب الإبل في أعجازها،...، فترتعد فخذها ومؤخرتها عند القيام".

- أما اصطلاحا: فهو فن شعري يقع على بحر الرجز. وسمي هكذا لأنه أكثر البحور تغيرا واضطرابا زحافا وعله وشطرا وجزءا ونحكا، فشبهه بالناقة الرجزاء التي ترتعش عند قيامها لضعف يلحقها أو داء، وقيل لأن أكثر ما يستعمل العرب منه المشطور الذي يقوم على ثلاثة أجزاء فشبهه بالراجز من الإبل الذي يشدّ إحدى يديه فيبقى على ثلاث

قوائم. وهو أقدم أبحر الشعر، وكان الشاعر يقول منه البيتين والثلاثة ونحو ذلك إذا حارب أو فاجر. ثم صاروا يطيلون النظم فيه. "يقول". "فهو إيقاعات مستمدة من طبيعة حياة العرب الرعوية وعاداتهم الدينية والاجتماعية، ولا شك أن مبدأ شعرهم كان من حاجتهم الفطرية إلى الغناء والإنشاد المرافقين لمظاهر حياتهم المختلفة في حلهم وترحالهم. وقد لقي عناية خاصة في العصر الأموي في هيئة الشعر التعليمي الذي دعت إليه عناية الأجنبي بتعلم العربية.

**ج- البيت:** -لغة: هناك مشابحة بين البيت من الشعر والبيت من الشعر، فالأول يضم الكلام، كما يضم البيت أهله، ويحتوي على معانيه كما يحتوي بيت الشعر على من فيه، ولأنه جمع منظوما فصار كبيت جمع من شقق رواق وعمد، ومن ثمة سميت أجزاء بيت الشعر بأسماء بيت الشعر. كما أن للبيت وجهان أحدهما مادي يشمل الهيكل والثاني معنوي، يختص بما يضمه من مشاعر وأحاسيس مختلفة بين أفراد العائلة.

**-اصطلاحاً: البيت الشعري** هو نواة القصيدة العربية، فلا تكون القصيدة قصيدة ما لم تكن مؤلفة من مجموعة من الأبيات. فهو الوحدة الكلامية الموزونة المكونة من شطرين موزونة حسب قواعد علم العروض تكون في ذاتها وحدة موسيقية تقابلها تفعيلات معينة.

**-أجزاؤه:** يتألف من شطرين الأول صدره والثاني عجزه ويتألفان من تفعيلات هي:

\***العروض:** هي التفعيلة الأخيرة من صدر البيت الشعري.

\***الضرب:** هو التفعيلة الأخيرة من عجز البيت الشعري. ولهذه التفعيلة أهميتها في تحديد القافية وروي القصيدة، فهي بدرجة كبيرة تلفت نظر القارئ إلى أن الشاعر سيجعل قصيدته على هذه القافية وهذا الروي.

\***الحشو:** هو ما بقي من البيت الشعري إذا حذف العروض والضرب.

**-أنواعه:**

\***البيت التام:** هو البيت الذي استوفى أجزاء دائرته بلا حذف ولا زيادة.

\***البيت المجزوء:** هو ما حذف منه التفعيلة الأخيرة من الصدر ومن العجز أيضاً.

\***البيت المشطور:** هو ما حذف منه نصف تفعيلاته، ولا يكون ذلك إلا في السريع والرجز.

\***البيت المصروع:** ما تساوت عروضه وضربه في الوزن والروي مع تغير التفعيلة زيادة أو نقصاناً.

\***البيت المقفى:** ما تساوت عروضه وضربه في الوزن والروي دون أن تتغير التفعيلة.

\***البيت المنهوك:** وهو ما حذف منه ثلثا تفعيلاته ويبقى البيت بتفعلتين ولا يكون إلا في الرجز والسريع.

\***البيت المدور أو الموصول:** وهو البيت الذي يكون جزء من الكلمة الأخيرة في الصدر والجزء الثاني منها في العجز فكلمة الأحلام في المثال منقسمة بين الشطرين فلفظ ( الأخ ) في الصدر ولفظ ( لام ) في العجز، قال

الشاعر:

## عذبة أنت كالطفولة ك الأخر لام كاللحن كالصباح الجديد

د-التفعيلة: وحدة صوتية لا يدخل في حسابها نهاية الكلمات فمرة تنتهي في آخر الكلمة ومرة في وسطها، وقد تبدأ في نهاية الكلمة وقد تنتهي في الكلمة التي تليها، تشكل النواة الموسيقية للبيت الشعري وللقصيدة، إذ تتألف مجموعة من التفعيلات لتكوين البيت الشعري الموزون، وتتكون كل تفعيلة من أسباب وأوتاد وفواصل.

- السبب: مكون من حرفين وهو نوعان، خفيف: متحرك وساكن (O/) نحو: من، عن، في، لو، أن وثقيل: متحركان (//) نحو: مع، لك، به، بك، لم

- الوتد: يتألف من ثلاثة أحرف وهو نوعان، مجموع: متحركان وساكن (O//) نحو: أجل، نعم، بلى، إلى. ومفروق: ساكن بين متحركين (O/) نحو: عند، ليت، سوف.

- الفاصلة: وهي نوعان، الصغرى تتألف من أربعة حروف ثلاث متحركات وساكن (O///)، أما الكبرى فمكونة من أربعة متحركات يليها ساكن (O////)

وقد تم تقسيم التفعيلات إلى أصول وفروع حسب بداياتها كالاتي:

\*الأصول: ما بدئ بوتد مفروق أو مجموع، وهي أربع (فعولن، مفاعيلن، مفاعلتن، فاع لاتن).

\*الفروع: ما تقدم فيها السبب عن الوتد، وهي ستة (فاعلن، مستفعلن، فاعلاتن، متفاعلن، مستفع لن، مفعولات). وبهذا يكون مجموعها عشر تفعيلات ورغم تساوي كل من (فاعلاتن/ فاع لاتن) و (مستفعلن/ مستفع لن) في عدد الحركات والسكنات إلا أنهما يختلفان في ترتيب الأسباب والأوتاد، مما يؤدي إلى اختلاف ما يدخلهما من زحافات وعلل.

مثلا: (فاعلاتن) يمكن حجبها بحذف ثاني ساكن السبب لتصبح (فعالتن). ولا يمكن حجب (فاع لاتن) لأن ثانيها وهو ألف (فاع)- وهو ثاني وتد، والزحاف لا يدخل الوتد.

(مستفعلن) يمكن طيها بحذف الرابع الساكن فتصبح (مستعلن) ولا يمكن طي (مستفع لن) لأن الساكن الرابع ينتمي إلى وتد مفروق.

### تدريب فوري: بين مكونات التفاعيل العشر من أسباب وأوتاد.

ه-البحر: هو أحد الأوزان التي نظم العرب عليها شعرهم، وتوزع على ستة عشر بحرا وهي تنقسم بحسب التفعيلات التي تتشكل منها إلى قسمين:

\*بحور مركبة: وهي التي تتكون من تكرار تفعيلتين مختلفتين، عددها تسعة تتمثل في: الطويل، البسيط، والمديد، الخفيف، السريع، المنسرح، المضارع، المقتضب، المجثث.

\* **بحور صافية:** وهي التي تُبنى على تفعيلية واحدة متكررة عددها سبعة تتمثل في: الكامل، الوافر، الهزج، الرجز، الرمل، المتقارب، المتدارك.

## 6-التقطيع العروضي: يتحقق وفق ضوابط تكون كالاتي:

أ-**الكتابة العروضية،** مبدؤها الأساسي كل ما ينطق يكتب وكل ما لا ينطق لا يكتب، ففي اللغة العربية حروف تنطق ولا تكتب ولا تنطق وحروف تكتب ولا تنطق، لذا على الدارس الالتزام في الكتابة العروضية بما يلي:

\***الأحرف التي تضاف في الكتابة العروضية:**

-**الممدود:** حروف المد تثبت في الكتابة العروضية ومنها هذا تصبح هاذا وهذه تصبح هاذو وذلك تصبح ذلك وحروف المد في لفظ الجلالة ترسم.

-تضاف واو المد في بعض الأسماء مثل داود: داوود،

-الهمزة الممدودة تكتب همزتين الأولى متحركة والثانية ساكنة، مثل آه: أه

-**الإدغام:** يفك في الحروف المشددة وتكتب حرفين الأول منهما ساكن والثاني متحرك، مثل: علم: علم .

-**الإشباع:** يشبع الحرف في آخر الصدر والعجز إذا كان متحركا. كما يشبع هاء الضمير المتصل بالمفرد عند الضرورة مثل كتابة: كتبهو، كذلك الأمر بالنسبة للميم المضمومة اللاحقة بالضمير مثل: كتابكم: كتابكمو.

-**ال التعريف:** في الكلمات الشمسية تحذف ويرسم الحرف الأول كما ذكرنا في الضوابط السابقة، أما في الكلمات القمرية لا يحذف سوى الألف .

-**التنوين:** يرسم التنوين نونا ساكنة في الكتابة العروضية.

\***الأحرف التي تحذف في الكتابة العروضية:**

-همزة الوصل إن كان ما قبلها متحركا، مثل: واسمع: وسمع.

-تحذف واو عمرو.

- يحذف حرف العلة من أواخر الكلمات المعتلة إذا تلاه ساكن، مثل: صلى العشاء: صلَّ لعشاء.

- تحذف الألف من الضمير "أنا" عند الضرورة.

ب-**وضع الرموز المكافئة للمتحرّكات والسواكن:** المتحرك رمزه (/)، والساكن رمزه (0).

**تدريب فوري:** قطع البيت الآتي مستخدما ما اكتسبته من معلومات.

والسيف والرمح والقرطاس والقلم	الخيل والليل والبيداء تعرفني
وسيف وزرمح ولقرطاس ولقلمو	الخيل ولليل وليبياء تعرفني
0/// 0//0/0/ 0//0/ 0//0/0/	0/// 0//0/0/ 0//0/ 0//0/0/

ج- وضع التفاعيل: في هذه المرحلة توضع التفاعيل المناسبة للرموز على أن تكون دالة على بحر معروف.

د- تسمية البحر: هي آخر مرحلة، بحيث يختص كل بحر بتتابع تفعيلة وحيدة أو تفتيلتين مع ما يسمح بدخوله من زحافات وعلل..

## 7- مصادر ومراجع:

1- موسى الأحمد نويوات: المتوسط الكافي في علمي العروض والقوافي.

2- عبد الرحمان تبرماسين: العروض وإيقاع الشعر العربي.

3- مصطفى حركات: المعجم الحديث للوزن والإيقاع.

4- إبراهيم انيس: موسيقى الشعر العربي.

5- سليمان معوض: علم العروض وموسيقى الشعر.

6- أبو السعود سلامة أبو السعود: الإيقاع في الشعر العربي.

7- سليمان بوراس: الخلاصة الكافية في العروض والقافية.

## المحاضرة 02: الزحاف "مفهومه-أنواعه"، العلة "مفهومها-أنواعها"، الدوائر العروضية (المختلف "الطويل-

### المديد-البيسط"، المؤلف "الوافر-الكامل")

مقدمة: يتكون وزن البيت الشعري من الوحدات العروضية التي اهتدى إليها "الفرايدي" باجتماعها حسب مقتضيات كل بحر، تتعرض لتغيرات عروضية تسمى بالزحافات والعلل مؤدية إلى تنوع الأشكال الإيقاعية للأوزان، تكسر رتبة الإيقاع كما تتوفر على دور هام في تحقيق الانسجام مع نفسية الشاعر، لما يحققه من سرعة النطق عند الحذف والبطء بالتسكين. كما جعلها أساسا لتحديد العلاقة بين النظري والتطبيقي من الوحدات والأنساق، معتبرا مفهوم الزيادة والنقص فيها إجرائيا، لأنه بدأ من نماذج بعينها، مما جعلها وسيلة لتمييز إيقاع بحر عن آخر.

### 1- الزحاف: -لغة: هو الإسراع والإبطاء.

-أما اصطلاحا: فهو تغير يختص بالأسباب دون الأوتاد، ويلحق ثواني الأسباب وهو نوعان مفرد يدخل على حرف واحد من التفعيلة، يتفرع إلى ثمانية تشكيلات (خبث، طي، إضممار، وقص، قبض، عصب، عقل، كف)

محاضرات العروض وموسيقى الشعر سنة أولى، جذع مشترك المجموعة O1 الأستاذة: بن طيس هدى

ومركب باجتماع نوعين من المفرد في تفعيلة واحدة وهو أربعة (خبل، خزل، شكل، نقص)، والجدول الآتي يلخص متعلقاته:

الزحاف	تعريفه	التفعيلة	البحور
المفرد			
الْقَصْر	حذف الخامس الساكن	فعلون=فعولُ	الطويل، المتقارب
		مفاعيلن=مفاعِلن	الطويل، الهزج، المضارع
الْحِزْن	حذف الثاني الساكن	فاعِلن=فَعِلن	المديد، البسيط، المتدارك
		مستفعلن=متفَعِلن	البسيط، الرجز، السريع، المنسرح
		مفعولات=مفعولات	السريع، المنسرح، المقتضب
		فاعلاتن=فاعلاتن	المديد، الرمل، الخفيف، المجتث
		مستفع لن=متفَع لن	الخفيف، المجتث
		متفاعِلن=متفاعِلن	الكامل
الإضمار	تسكين الثاني المتحرك	متفاعِلن=متفاعِلن	الكامل
الوقص	حذف الثاني المتحرك	متفاعِلن=متفاعِلن	الكامل
الطي	حذف الرابع الساكن	مستفعلن=مستفعلن	البسيط، الرجز، السريع، المنسرح، المقتضب
العصب	تسكين الخامس المتحرك	مفاعِلتن=مفاعِلتن	الوافر
العقل	حذف الخامس المتحرك	مفاعِلتن=مفاعِلتن	الوافر
حَمَلٌ	حذف السابع الساكن	مفاعيلن=مفاعيلن	الهزج، المضارع، الطويل
		فاعلاتن=فاعلاتن	المديد، الرمل، الخفيف، المجتث
		مستفع لن=مستفع لن	الخفيف، المجتث
		فاع لاتن=فاع لات	المضارع
المركب			
الخبل	خين+طي	مستفعلن=متفَعِلن	البسيط، الرجز، السريع، المنسرح
الخزل	إضمار+طي	متفاعِلن=متفَعِلن	الكامل
الشكل	خين+كف	فاعلاتن=فاعلاتن	المديد، الرمل، الخفيف، المجتث
النقص	عصب+كف	مفاعِلتن=مفاعِلتن	الوافر

تدريب فوري: بين الزحافات التي طرأت على التفعيلات الآتية:

فاعلن: فاعلن / مستفعلن: متفعلن / متفاعلن: متفاعلن / مفاعلتن: مفاعلتن.

2- العلة: -لغة: هي المرض.

-أما اصطلاحا: تغير يلحق الأسباب والأوتاد، تقع في الأعراب والضروب، تنقسم إلى علة زيادة (الترفيل، التذييل والتسبيغ) وهي خاصة بالبحور المجزوءة (وهي تشمل المشطورة والمنهوكة أيضا)، وعلل النقصان إلى اللازمة وهي (الحذف، القصر، القطع، الحذف، الوقف، الكشف، الصلم، البتر، القطف) وأخرى غير لازمة وهي (التشعيت، الخرم، الحذف). فتجري مجرى الزحاف في جواز دخولها على تفعيلات البيت الشعري، والجدول الآتي يلخص متعلقاتها:

العلة	تعريفها ونوعها	التفعيلات	البحور
<b>الزيادة</b>			
التذييل	زيادة حرف ساكن إلى ما آخره وتد مجموع	متفاعلن=متفاعلان	الكامل
		فاعلن=فاعلان	المتدارك
		مستفعلن=مستفاعلان	البسيط، الرجز
الترفيل	زيادة سبب خفيف إلى ما آخره وتد مجموع	متفاعلن=متفاعلاتن	الكامل
		فاعلن=فاعلاتن	المتدارك
التسبيغ	زيادة حرف ساكن إلى ما آخره سبب خفيف	فاعلاتن=فاعلاتان	الرمال
<b>النقصان</b>			
التشعيت	حذف أحد متحركي الوند	فاعلاتن=فالاتن	الخفيف، المجتث
		فاعلن=فالن	المتدارك
الخرم	حذف الحرف الأول من التفعيلة الأصلية المبدوءة بوند مجموع	فعولن=عولن	الطويل، المتقارب
		مفاعيلن=فاعيلن	الطويل، الهزج، المضارع
		مفاعلتن	الوافر
الحذف	حذف الوند المجموع من آخر التفعيلة	متفاعلن=متفا	الكامل
القطع	حذف ساكن الوند المجموع من آخر التفعيلة وتسكين ما قبله	مستفعلن=مستفعل	مجزوء البسيط، الرجز
		متفاعلن=متفاعل	الكامل
الحذف	حذف السبب الخفيف من آخر التفعيلة	فاعلاتن=فاعلا	المديد، الرمل، الخفيف
		مفاعيلن=مفاعلي	الطويل، الهزج

المتقارب	فعلون=فَعْل	الحذف + القطع	بَـ
المتقارب	فَاعِلَاتِن=فاعِلْ		
المتقارب	مفعولات=مفعو	حذف الوند المفروق من آخر التفعيلة	الصلم
المتقارب	فعلون=فَعْوَلْ	حذف ساكن السبب الخفيف من آخر التفعيلة	القف
المتقارب	فَاعِلَاتِن=فاعِلَاتْ	وتسكين ما قبله	
الوافر	مفاعلتن=مفاعِلْ=فَعْوَلِن	الحذف+العصب	القطف
المتقارب	مفعولات=مفعولا	حذف آخر الوند المفروق من آخر التفعيلة	الكشف
المتقارب	مفعولات=مفعولاتْ	إسكان آخر الوند المفروق في آخر التفعيلة	الوقف

تدريب: بين العلل التي طرأت على التفعيلات الآتية:

مفاعيلن: مفاعي / مستفعلن: مستفعل / متفاعلن: متفاعِلْ / فعولن: فَعْل / مفعولاتْ: مفعولا / متفاعلن: متفا.

### 3-الدوائر العروضية:

- مفهوم الدائرة: هي مجموعة من البحور الشعرية تنفك من بعضها، لتشابهها في الأسباب والأوتاد، بحيث يؤدي كل بحر للبحر الذي يليه، وقد استند "الفراهيدي" في صياغته لهذا المفهوم لما يقرره الرياضيون "من أن كل نقطة على محيط الدائرة تصلح أن تكون بداية ونهاية معا، فوجد أن أي نقطة على هذا المحيط تصلح أيضا أن تكون بداية بحر من البحور." وقد فطن "مصطفى حرّكات" إلى ميّزات الدوائر العروضية المتمثلة كونها تُبيّن أن أوزان الشعر ليست عشوائية وإنما هي داخلية في نظام عام المتمثل في النظام الدائري، كما أنها طريقة تعليمية جذابة تغني عن الحفظ وتساعد على استنتاج الأوزان وتذكرها عند النسيان.

1-دائرة المختلف أو الطويل: سميت هكذا لاختلاف تفعيلاتها (خماسية وسباعية)، وبالطويل لأنه أصل بحورها، وتتكون من ثلاثة بحور هي الطويل والبسيط والمديد.

طريقة الفك: تُكتب أسباب البحر الأصل وأوتاده ثم تبدأ عملية نقل الأجزاء واحدا بعد الآخر ليصير آخر جزء من أول تفعيلة للبحر الأصل بداية لبحر جديد وتكرر العملية إلى غاية الوصول إلى البحر الأصل.

#### \*الطويل:

-تسميته: سمي بالطويل لأنه أتم البحور استعمالا، إذ لا يدخله جزء ولا شطر ولا نهك، وقيل لأنه أكثر البحور حروفا لأنه إذا صرّح كان ثمانية وأربعين حرفا ولا مشارك له في ذلك.

-مفتاحه: طويل له دون البحور فضائلُ فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

تفعيلاته: فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن × 2

فعولن: تتألف من وتد مجموع (فعو) وسبب خفيف (لن)

مفاعيلن: تتألف من وتد مجموع (مفا) وسببين خفيفين (عي)، (لن)

- استعماله: تاما فقط

- أعاريضه وأضرابه: عروضه مقبوضة وجوبا، وله ثلاثة أضرب (تام: مفاعيلن/ مقبوض: مفاعلن/ محذوف:

مفاعي)، تتضح في النماذج الآتية:

\* ضرب تام: مفاعيلن - يقول الشاعر:

وَحَسْبُكَ مِنْ حَمِيحٍ لَهَا هَبْهُ الْبَدْرِ	إِذَا مَرَّتْهَا هَمَّتْهَا الْبَدْرُ طَالَعَا
وَحَسْبُكَ لِكِ مِنْ حَمِيحٍ لَهَا هَبْهُ الْبَدْرُ	إِذَا مَرَّتْهَا هَمَّتْهَا هَبْهُ تَهْ لَبَدْرُ طَالَعَا
0 0 0   0   0 0 0   0	0  0   0 0   0 0 0   0 0
فعول مفاعيلن فعول مفاعيلن	فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

\* ضرب مقبوض: مفاعلن، يقول الشاعر:

فَوَدَّعْتُمَا بِالطَّرْفِ وَالْعَيْنُ تَدْمَعُ	مُدْعِيَةٌ مِنَ التَّسْلِيمِ يَوْمَ وَدَاعِمَا
فَوَدَّعْتُمَا بِطَرْفِ الْعَيْنِ تَدْمَعُ	مُدْعِيَةٌ مِنَ التَّسْلِيمِ يَوْمَ وَدَاعِمَا
0  0   0 0   0 0 0   0 0	0  0   0   0 0 0   0 0
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن	فعول مفاعيلن فعول مفاعيلن

\* ضرب محذوف: مفاعي، يقول الشاعر:

أَعْلَلَّ لِقَائَهَا فِي الْمَنَاةِ يَكُونُ	وَأَنْبِيءٍ لِأَسْتَعْشِي وَمَا بِيَّ نَعْمَةٌ
أَعْلَلَّ لِقَائَهَا فَلَمْ يَأْمُرْ بِمَنْعِي كُونُ	وَأَنْبِيءٍ لِأَسْتَعْشِي وَمَا بِيَّ نَعْمَتُنْ
0 0   0   0 0 0   0	0  0   0   0 0 0   0 0
فعول مفاعيلن فعول مفاعي	فعولن مفاعيلن فعول مفاعيلن

ملاحظة: تكون عروض الطويل صحيحة أو محذوفة في حالة التصريح فقط أين يتساوى العروض والضرب في الوزن

والروي،

- محذوفة: كقول الشاعر:

وَظَنَيْتِي بِأَنَّ اللَّهَ سَوْدٌ يُدِيلُ	مَسَابِيءِ جَلِيلٍ وَالْعَزَاءِ جَمِيلُ
وَظَنَيْتِي بِأَنَّ اللَّهَ سَوْدٌ يُدِيلُ	مَسَابِيءِ جَلِيلِ وَلَنْ عَزَاءِ جَمِيلُ

محاضرات العروض وموسيقى الشعر سنة أولى، جذع مشترك المجموعة O1 الأستاذة: بن طيس هدى

0/0// 10// 0/0/0// 0/0//	0/0// 10// 0/0/0// 0/0//
فعولن فعولن فعول فعولن فعولن	فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن

وفي الصحيح، يقول الشاعر:

ورسم عفت آياته منذ أزمان	قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان
ورسمن عفت أيا تتهو مذ ذ أزمانى	قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفانى
0/0/0// 0/0// 0/0/0// 0/0//	0/0/0// 0/0// 0/0/0// 0/0//
فعولن فعولن فعولن فعولن	فعولن فعولن فعولن فعولن

2- المديد:

-تسميته: لامتداد سبين في طرفي كل جزء من أجزاءه السباعية، أو لامتداد الوند المجموع وسط أجزاءه السباعية.

-مفتاحه: لمديد الشعر عندي صفات فاعلاتن فاعلن فاعلاتن.

-تفعيلاته: فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن ×2

-فاعلاتن: تتألف من سبب خفيف (فا) ثم وتد مجموع (علا) ثم سبب خفيف (تن)، فاعلن: تتألف من سبب

خفيف (فا) ثم وتد مجموع (علن) .

-استعماله: يستعمل مجزوء وجوبا.

-أعاريضه وأضربه: له ثلاثة أعاريض وستة أضرب موزعة على أعاريضه كالآتي:

1-عروض صحيحة (فاعلاتن) لها ضرب صحيح (فاعلاتن)، يجوز فيهما الخبن يقول الشاعر:

أين تبغى هل تريد السحابا	أيها الباني قصورا طولا
أين تبغى هل ترى حشماجا	أيية لها نبي قصو رن طولا
0/0//0/ 0//0/ 0/0//0/	0/0//0/ 0//0/ 0/0//0/
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن	فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

مع الخبن: يقول الشاعر:

وأرى فعلك فعل هقي	حبيبه ترجو أن تكون معبدا
وأرى فع لك فع ل هقين	حبيبه تزجو أن تكون معبدن
0/0/// 0/// 0/0///	0/0/// 0//0/ 0/0//0/
فعلاتن فعلن فعلاتن	فاعلاتن فاعلن فعلاتن

2-عروض محذوفة (فاعلن) لها ثلاثة أضرب (مقصور: فاعلان/ محذوف: فاعلن/ أبت: فاعلن)

\* ضرب مقصور فاعلان: يقول الشاعر:

لا يَحْزَنَنَّ امْرَأًا مَحَبَّةً	حَلُّ مَحَبَّةٍ حَائِرٌ لِلرَّوَّانِ
لا يَحْزَنَنَّ نَ فَرَّانٌ مَحَبَّةً	حَلُّ مَحَبَّةٍ حَائِرٌ لِرَّوَّانِ
0//0/ 0//0/ 0/0//0/	00//0/ 0//0/ 0/0//0/
فاعلاتن فاعلن فعلا	فاعلاتن فاعلن فاعلان

\* ضرب محذوف فاعلا: يقول الشاعر:

اعلموا أي لعمرا	هاهنا ما كنبه أو غابا
اعلموا أن بي لعمرا	هاهنا ما كنبه أو غابنا
0//0/ 0//0/ 0/0//0/	0//0/ 0//0/ 0/0//0/
فاعلاتن فاعلن فعلا	فاعلاتن فاعلن فعلا

\* ضرب أبتى فاعل: يقول الشاعر:

إِنَّمَا الرِّقَابُ بِأَفْوَتَةٍ	أَفْرَجَتْ مِنْ كَيْسٍ حَمَلَانِ
إِنَّهُ زَلَّ فَاءُ بِأَفْوَتَتِنِ	أَفْرَجَتْ مِنْ كَيْسٍ حَمَلَانِ
0//0/ 0//0/ 0/0//0/	0//0/ 0//0/ 0/0//0/
فاعلاتن فاعلن فاعلن	فاعلاتن فاعلن فاعلن

3- عروض محذوفة مخبونة (فعال) ولها ضربان (محذوف مخبون: فعِلن / أبتى: فاعلن)

\* ضرب محذوف مخبون: يقول الشاعر:

لِلْفَتَى مَحَلٌّ بِعَيْشٍ بِهِ	حَبِيبٌ تَهْدِي سَائِقَةَ قَدَمِهِ
لِلْفَتَى مَحَلٌّ لَنْ يَعْجِزَ هُنَّ بِهِ	حَبِيبٌ تَهْدِي سَائِقَةَ قَدَمِهِ
0//0//0/ 0//0/ 0//0//0/	0//0//0/ 0//0/ 0//0//0/
فاعلاتن فاعلن فعلا	فاعلاتن فاعلن فعلا

\* ضرب أبتى فاعل: يقول الشاعر:

رُبَّ نَارٍ بِيَهُ أَرْمَقِيمًا	تَقْضِيهِ الْمُنْدِي وَالْعَارَا
رُبَّ نَارٍ بِيَهُ أَرْمَقِيمًا	تَقْضِيهِ الْمُنْدِي وَالْعَارَا
0//0//0/ 0//0/ 0//0//0/	0//0//0/ 0//0/ 0//0//0/
فاعلاتن فاعلن فعلا	فاعلاتن فاعلن فعلا

3- البسيط:

مخاضاته العروض وموسيقى الشعر سنة أولى جذع مشترك المجموعة O1 الأستاذة: بن طيس هدى

-تسميته: لانبساط أسبابه في أوائل أجزاءه السباعية إذ في كل جزء سباعي سببان متواليان، وقيل لانبساط الحركات في عروضه وضربه إذا دخل عليهما الخن فإنه يتوالى فيها ثلاث حركات.

-مفتاحه: إن البسيط لديه يبسط الأمل مستفعِلن فاعِلن مستفعِلن فاعِلن

-تفعيلاته: مستفعِلن فاعِلن مستفعِلن فاعِلن 2×

-استعماله: تاما، مجزوء، مخلعا.

-أعاريضه وأضرابه: عروض التام مخبونة وجوبا.

1-تامة مخبونة (فعلن) وجوبا ولها ضربان (مخبون: فعلن/ مقطوع: فاعلن)

\* ضرب مخبون: فعلن: يقول الشاعر:

وَدَعَى مُرَبِّرَةً إِنَّ الرِّكْبَةَ مُرَبِّلَةٌ	وَهَلْ تُطِيقُ وَدَاعِمًا أَيُّهَا الرَّجُلُ
وَدَعَى مُرَبِّرَةً إِنَّ رَنَ الرِّكْبَةَ مُرَبِّلَةٌ	وَهَلْ تُطِيقُ فِي وَدَاعٍ عَنِ أَيُّبِهِ زُ رَجُلُو
0    0  0 0  0    0  0 0	0    0  0 0  0    0  0 0
مستفعِلن فاعِلن مستفعِلن فاعِلن	مستفعِلن فاعِلن مستفعِلن فاعِلن

\* ضرب مقطوع: فاعلن: يقول الشاعر:

ماذا أهول لهُ لوجاء يسألني	إن كذبك أكرهه أو كذبك أهواهُ
ماذا أهول لهُ لوجاء بمن الذي	إن كذبك أنك رهمو أو كذبك أنه واهو
0    0  0 0  0    0  0 0	0  0  0  0 0  0    0  0 0
مستفعِلن فاعِلن مستفعِلن فاعِلن	مستفعِلن فاعِلن مستفعِلن فاعِلن

2-مجزوءه: تفعيلاته: مستفعِلن فاعِلن مستفعِلن 2×

صحيحة (مستفعِلن) يجوز خبئها (متفعِلن) وطبها (مستفعِلن) ولها ثلاثة أضراب:

\* ضرب صحيح: مستفعِلن: يقول الشاعر:

ظالمتي في الموي لا تظلمي	فتصرمي حول من لو يصرو
ظالمتي فلموي لا تظلمي	فتصرمي حول من لو يصرمي
0  0 0  0  0  0   0	0  0 0  0  0  0  0 0
مستفعِلن فاعِلن مستفعِلن	مستفعِلن فاعِلن مستفعِلن

\* ضرب مذيّل: مستفعِلان: يقول الشاعر:

يا حانق قد أظفهم أسماء ما	كأنهم ثمانيك من حسن الوصال
يا حانق قد أظفهم أسماء ما	كأنهم تمن نيك من حسن الوصال

محاضرات العروض وموسيقى الشعر سنة أولى جذع مشترك المجموعة 01 الأستاذة: بن طيس هدى

00//0/0/ 0//0/ 0//0/0/	0//0/0/ 0//0/ 0//0/0/
مستعملن فاعلن مستعملن	مستعملن فاعلن مستعملن

\* ضرب مقطوع: مستعمل: يقول الشاعر:

تخط لي اليأس بالرجاء	من لي بمخلة في وعدها
تخط لأيام بزجاءي	من لي بمخلتين في وعدها
0/0// 0//0/ 0//0/0/	0//0/0/ 0//0/ 0//0/0/
مستعملن فاعلن مستعملن	مستعملن فاعلن مستعملن

3- مجزوءة مقطوعة (مستعمل) ولها ضرب واحد مثلها (مقطوع: مستعمل)، يقول الشاعر:

وكلُّ ذي إبلٍ موروثٍ	وكلُّ ذي ملبٍ مشلوبٍ
وكلُّ ذي إبلٍ موروثٍ	وكلُّ ذي ملبٍ مشلوبٍ
0/0/0/ 0//0/ 0//0//	0/0/0/ 0//0/ 0//0//
متعملن فاعلن مستعملن	متعملن فاعلن مستعملن

4- مخبونة مقطوعة (متفاعل) ولها ضرب واحد مثلها (مخبون مقطوع: متفاعل)، ويطلق عليه مخلع البسيط،

يقول الشاعر:

يا مذكبي النار في فؤادي	أيه دواني وأيه حائي
يا مذكبي ن نار في فؤادي	أيه دوا في وأن به حائي
0/0// 0//0/ 0//0/0/	0/0// 0//0/ 0//0/0/
مستعملن فاعلن متعملن	مستعملن فاعلن متعملن

تدريب: قطع الأبيات الآتية مستخرجا وزنها مبينا ما دخلها من زحافات وعلل

-أخمنت أمر جبرتك	ثم ما آمنت السولا

ولمسه أدرى لم استحقته من ولدي	إقضاء عيني وقت أقررت عيني أبي

--	--

ولمّا رأيت أنّ الحريجة ممّما	وأنّ البياض من فرائصها دامي

وليس يُجدي عليك كُتّ	ما دام يُجدي عليك جُتّ

## 2- الدائرة الثانية : دائرة المؤتلف أو الوافر:

سميت هكذا لانتلاف أجزائها وتمائلها في عدد حروفها وذلك لأن جميع أجزائها سباعية، كما تسمى بدائرة الوافر لأنه أصل بحورها، وهي تضم بحرين: الوافر والكامل.

### 1- الوافر:

-تسميته: لتوفّر حركاته، لأنه ليس في التفاعيل أكثر حركات من (مفاعلتن) .

-مفتاحه: بحور الشعر وافرها جميل مفاعلتن مفاعلتن مفاعل

-تفعيلاته: مفاعلتن مفاعلتن مفاعل×2

مفاعلتن تتألف من وتد مجموع (مفا) وفاصلة صغرى (علتن)

-استعماله: تام ومجزوء

-أعاريضه وأضرابه: التام له عروض واحدة مقطوفة وجوبا (مفاعل) وضرب مثلها، يقول الشاعر:

رويدك قد تُرزيه وأنت حرّ	بصاحب حيلة يعط النساء
رويدك قد تُروره وأنّه حزون	بصاحب حي لئن يعط نساء
0  0   0   0   0   0	0  0   0   0   0   0
مفاعلتن مفاعلتن مفاعل	مفاعلتن مفاعلتن مفاعل

-مجزوءة: مفاعلتين مفاعلتين 2× له عروض صحيحة (مفاعلتين) يجوز فيها العصب (مفاعلتين) ولها ضربان صحيح ومعصوب.

\* ضرب صحيح: يقول الشاعر:

وخان النّاس حكمة	فلا أدري بمن أتق
وخان نبا من حالممو	فلا أدري بمن أتقو
0///0// 0/0/0//	0///0// 0/0/0//
مفاعلتين مفاعلتين	مفاعلتين مفاعلتين

\* ضرب معصوب: يقول الشاعر:

فيا محبا لموتفنا	بعاتبه بعضنا بعضا
فيا محبين لموتفنا	بعاتبه بخ لنا بعضا
0///0// 0///0//	0/0/0// 0///0//
مفاعلتين مفاعلتين	مفاعلتين مفاعلتين

2- الكامل:

-تسميته: لأنه أكثر بحور الشعر حركات، بحيث يكون البيت التام من الكامل على ثلاثين حركة، وإن كان أصل الوافر كالكامل في عدد حركاته إلا أنه لا يستعمل تاما بل مجزوء أو مقطوفا.

-مفتاحه: كمل الجمال من البحور الكامل متفاعلتين متفاعلتين متفاعلتين

-تفعيلاته: متفاعلتين متفاعلتين متفاعلتين 2×

متفاعلتين: تتألف من فاصلة صغرى (متفا) ووتد مجموع (علن)

-استعماله: تام ومجزوء.

-أعاريضه وأضرابه:

أ-التام: له عروضان

1- صحيحة (متفاعلتين) ويجوز فيها الإضمار (متفاعلتين) ولها ثلاثة أضرب: صحيح (متفاعلتين)، مقطوع

(متفاعلتين) ويجوز إضماره (متفاعلتين)، وأحد مضمّر (متفا)

\* ضرب: صحيح (متفاعلتين)، يقول الشاعر:

وأذا سموت فما أقصر من ندى	وكما علمت شمالتي وتكرمي
وأذا صموت فما أقصر من ندى	وكما تلتو به شمالتي وتكرمي
0///0// 0///0// 0///0//	0///0// 0///0// 0///0//
متفاعلتين متفاعلتين متفاعلتين	متفاعلتين متفاعلتين متفاعلتين

\* ضرب: مقطوع (متفاعل) ، يقول الشاعر:

وأراك تلمس البقاء وطولة	لك مُصرّة ومعدّبة ومذيبّة
وأراك تلّ تمس لُبّاً ء وطولمو	لك مُصرمن ومعدّبين ومذيبو
0//0/// 0//0/// 0//0///	0//0/// 0//0/// 0//0///
متفاعلن متفاعلن متفاعلن	متفاعلن متفاعلن متفاعلن

\* ضرب: أحدّ مضمّر (متفا)، يقول الشاعر:

لمنّ الديار برامتين متعاقلي	درّسبّ وتخرّ أيما القطر
لمنّ خديا ز برامتين ن متعاقلن	درّسبّ وتخرّ ير الأية ل قطرو
0//0/// 0//0/// 0//0///	0//0/// 0//0/// 0//0///
متفاعلن متفاعلن متفاعلن	متفاعلن متفاعلن متفاعلن

2-عروض حذاء (متفا): لها ضربان أحد مثلها (متفا) وأحد مضمّر (متفا)

\* ضرب: أحد مثلها (متفا) ، يقول الشاعر:

المووس بين الخلق مشترك	لا سوقة تبقى ولا ملك
المووس بين ن لخلق مفرّ تركن	لا سوقسو تبقى ولا ملكن
0//0//0/ 0//0//0/ 0//0//0/	0//0//0/ 0//0//0/ 0//0//0/
متفاعلن متفاعلن متفاعلن	متفاعلن متفاعلن متفاعلن

\* ضرب: أحد مضمّر (متفا)، يقول الشاعر:

بيد الغناء جميع أنفسنا	ويد البلى فلما الذي يُبنى
بيد لُفنا ء جميع أن فسنا	ويد لُبلى فله لُذي يُبنى
0//0/// 0//0/// 0//0///	0//0/// 0//0/// 0//0///
متفاعلن متفاعلن متفاعلن	متفاعلن متفاعلن متفاعلن

-المجزوء: وزنه متفاعلن متفاعلن 2×

-أعاريضه وأضرابه: له عروض واحدة صحيحة (متفاعلن) يجوز فيها الإضمار (متفاعلن)، وأربعة أضراب:

\* ضرب مرفّل (متفاعلاتن) يجوز فيه الإضمار (متفاعلاتن)، يقول الشاعر:

فإذا سُئِلتَ تقول لا	وإذا سألته تقول هاه
فإذا سئل به تقول لا	وإذا سأل به تقول هاه
0//0/// 0//0///	0//0/// 0//0///
متفاعلن متفاعلن	متفاعلاتن متفاعلاتن

\* ضرب مذيّل (متفاعلاً) يجوز فيه الإضمار (متفاعلاً)، يقول الشاعر:

أبديتي لا تجزي	كلُّ الأنام إلى ذهابي
أبديتي لا تجزي	كلُّ لانا إلى ذهابي
0  0 0  0  0	00  0    0  0 0
متفاعلاً متفاعلاً	متفاعلاً متفاعلاً

\* ضرب صحيح مثلها (متفاعلاً) يجوز فيه الإضمار (متفاعلاً)، يقول الشاعر:

وإذا انتفرت فلا تكن	متحفناً وتجنلي
وإذا فتقر به فلا تكن	متحفهن وتجنلي
0  0    0  0	0  0    0  0
متفاعلاً متفاعلاً	متفاعلاً متفاعلاً

\* ضرب مقطوع (متفاعلاً) يجوز فيه الإضمار (متفاعلاً)، يقول الشاعر:

وإذا همو ذكروا الإما	ة أذكروا الحما
وإذا همو ذكروا لإما	ة أذكروا حمتي
0  0    0  0	0 0    0  0
متفاعلاً متفاعلاً	متفاعلاً متفاعلاً

تدريب: قطع الأبيات الآتية مستخرجاً وزنها مبينا ما دخلها من زحافات وعلل

أخر على الصبية لا أبالي	أخترني كان فيهما أم سواها

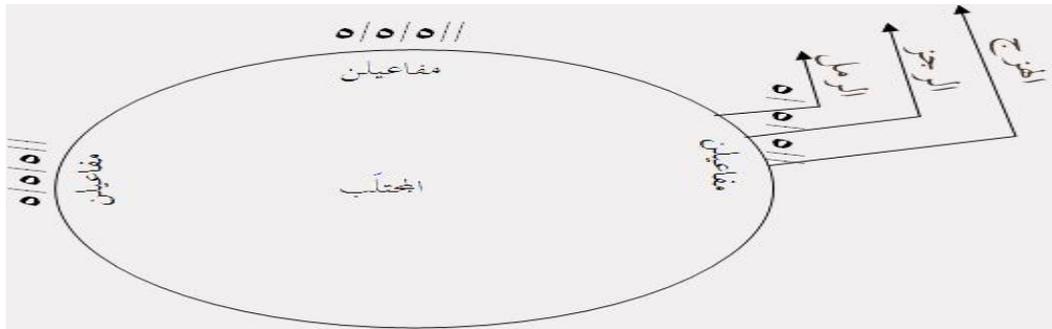
هيما به يسعد شعبي ما لو يكن	متحياً بالعلم هلء رحاني

تري الفتيان كالتخل	وما يدريك ما التخل
--------------------	--------------------


جاد التميمي على الزبأ	بندى يديه وقال لي
أنا ما أقصر عن ندى	وكما علمت شمائلتي

### المحاضرة 03: دائرة المجتلب أو الهزج، ودائرة المشتبه أو السريع ودائرة المتفق أو المتقارب

3- دائرة المجتلب أو الهزج: سميت هكذا لأن أجزاءها كلها اجتلبت من دائرة المختلف، (مفاعيلن) من الطويل، (مستفعلن) من البسيط، (فاعلاتن) من المديد، وتسمى أيضا بدائرة الهزج لأنه أصل بحورها، وتتكون من ثلاثة بحور هي الهزج، الرجز والرمل.



#### 1- الهزج:

- تسميته: التهزج هو تردد الصوت، فلما كان الصوت يتردد في هذا النوع من الشعر سمي هزجا، ولأن أوائل أجزاءه أوتاد يعقب كلا منها سببان خفيفان، مما يعين على مد الصوت.

-مفتاحه: على الأمزاج تسهيل مفاعيلن مفاعيلن

-تفعيلاته: مفاعيلن مفاعيلن 2×

-استعماله: مجزوء وجوبا.

-أعاريضه وأضرابه: له عروض واحدة مجزوءة صحيحة (مفاعيلن)، وضربان مجزوء صحيح مثلها (مفاعيلن)، ومجزوء محذوف (مفاعي).

\* مجزوء صحيح مثلها (مفاعيلن)، يقول الشاعر:

وأهبي ماكن الذوع	مفاعيلن مفاعيلن
وأهبي ما كن خذومي	مفاعيلن مفاعيلن
0/0/0// 0/0/0//	0/0/0// 0/0/0//
مفاعيلن مفاعيلن	مفاعيلن مفاعيلن

\* ومجزوء محذوف (مفاعي)، يقول الشاعر:

سوى العزن الطويل	مفاعيلن مفاعيلن
سولعزن ط طويلي	مفاعيلن مفاعيلن
0/0// 0/0/0//	0/0/0// 0/0/0//
مفاعيلن مفاعي	مفاعيلن مفاعيلن

2- الرجز:

-تسميته: وسمي بالرجز لأنه أكثر البحور تغيرا واضطرابا زحافا وعلة وشرطا وجزءا ونهكا، وقيل لأن أكثر ما يستعمل العرب منه المشطور الذي يقوم على ثلاثة أجزاء فشبه بالراجز من الإبل الذي يشدّ إحدى يديه فيبقى على ثلاث قوائم.

-مفتاحه: في أبحر الأرجاز بحر يسهل مستفعلن مستفعلن مستفعلن

-تفعيلاته: مستفعلن مستفعلن مستفعلن 2×

-استعماله: يستعمل تاما ومجزوء ومشطورا ومنهوكا.

-أعاريضه وأضرابه: له أربعة أعاريض وخمسة أضرب

-النام: له عروض صحيحة (مستفعلن) وضربان صحيح مثلها ومقطوع (مستفعلن)

\* ضرب صحيح: يقول الشاعر:

مخاضات العروض وموسيقى الشعر سنة أولى جذع مشترك المجموعة 01 الأستاذة: بن طيس هدى

لو كان يوما زائري زال العنا	يحلو لنا في العبيد أن نسمى به
لو كان يؤمن زائري زال أعنا	يحلو لنا فلنحبه أن نسمى بهي
0//0/0/ 0//0/0/ 0//0/0/	0//0/0/ 0//0/0/ 0//0/0/
مستعلن مستعلن مستعلن	مستعلن مستعلن مستعلن

\* ضرب مقطوع: يقول الشاعر:

القلب منها مستريح سالم	والقلب مني جامد مجهود
القلب مني ما مستريح حن سالم	والقلب مني نبي جامد مجهود
0//0/0/ 0//0/0/ 0//0/0/	0//0/0/ 0//0/0/ 0//0/0/
مستعلن مستعلن مستعلن	مستعلن مستعلن مستعلن

-مجزوء: له عروض صحيحة (مستعلن) وضرب صحيح مثلها، يقول الشاعر:

قد حاج قلبي منزل	من أم عمر مقفّر
قد حاج قلبي منزل	من أم عمر رن مقفّر
0//0/0/ 0//0/0/	0//0/0/ 0//0/0/
مستعلن مستعلن	مستعلن مستعلن

-مشطور: له عروض صحيحة (مستعلن) وأخرى مقطوعة والعروض هنا هي الضرب

\*عروض صحيحة، يقول الشاعر:

ما حاج أحرانا وشجوا قد هجا
ما حاج أذ زانن وشجوا قد هجا
0//0/0/ 0//0/0/ 0//0/0/
مستعلن مستعلن مستعلن

\*عروض مقطوعة، يقول الشاعر:

تحية كالأورد في الأعمام
تحية كالأورد في الأعمام
0//0/0/ 0//0/0/ 0//0/0/
مستعلن مستعلن مستعلن

-منهوك: له عروض صحيحة وهي الضرب، يقول الشاعر:

إلهنا ما أمدك
إلهنا ما أمدك
0//0/0/ 0//0//
متعلن مستعلن

### 3- الرمل:

-تسميته: الرمل نوع من الغناء يخرج من هذا الوزن، وقيل لسرعة النطق به، وذلك من خلال تتابع (فاعلاتن) فيه، لأن الرمل لغة يطلق على الإسراع في المشي.

-مفتاحه: رمل الأبحر ترويه الثقات فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

-تفعيلاته: فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن 2×

-استعماله: تاما ومجزوء.

-أعاريضه وأضرابه: له عروضان وستة أضراب

-تامة محذوفة (فاعلا) ويجوز خبئها ولها ثلاثة أضراب

\*ضرب صحيح (فاعلاتن)، يقول الشاعر:

لَوْ بَعِيرٍ الْمَاءِ حَلَقِي هَرِقِ	حَبِيْبُهُ حَالَعَتَانِ بِالمَاءِ اِمْتَارِي
لَوْ بَعِيرٍ لَمْ مَاءِ حَلَقِي هَرِقَتِي	حَبِيْبُهُ حَالَعَتَانِ حَانَ بِلْمَا ۚ نَمْتَارِي
0//0//0/ 0//0//0/ 0//0//0/	0//0//0/ 0//0//0/ 0//0//0/
فاعلاتن فاعلاتن فعلا	فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

\*ضرب مقصور (فاعلاتن)، يقول الشاعر:

يَا بَنِي الصِّدَاءِ رُدُّوْا فَرَسِي	إِنَّمَا يُفَعِّلُ هَذَا بِالتَّكْلِيفِ
يَا بَنِي حَصْبِ حَاءِ رُدُّوْا فَرَسِي	إِنَّمَا يُفَعِّلُ عَلُّ هَذَا بِالتَّكْلِيفِ
0//0//0/ 0//0//0/ 0//0//0/	00//0/ 0//0// 0//0//0/
فاعلاتن فاعلاتن فعلا	فاعلاتن فعلاتن فاعلا

\*ضرب محذوف (فاعلا)، يقول الشاعر:

قالته الخنساء لما جنتها	شابه بعدي رأس هذا واشتمب
قالته أخذ ماءً لهما جنتها	شابه بعدي رأس هذا واشتمب
0/0//0/ 0/0//0/ 0/0//0/	0//0/ 0/0//0/ 0/0//0/
فاعلاتن فاعلاتن فاعلا	فاعلاتن فاعلاتن فاعلا

-مجزوءة صحيحة (فاعلاتن) ولها ثلاثة أضرب

\*ضرب مجزوء مسبق (فاعلاتان)، يقول الشاعر:

لأن حنتى لو مشى الخنز	ر عليه كاد يدمية
لأن حنتى لو مشى الخنز	ر عيسى كاد يدمية
0/0//0/ 0/0//0/	00/0//0/ 0/0//
فاعلاتن فاعلاتن	فاعلاتن فاعلاتن

\*ضرب مجزوء صحيح (فاعلاتن)، يقول الشاعر:

متهربته دارساته	مثل أياهم الزبور
متهربتن دارساتن	مثل أياهم زبورى
0/0//0/ 0/0//0/	0/0//0/ 0/0//0/
فاعلاتن فاعلاتن	فاعلاتن فاعلاتن

\*ضرب مجزوء محذوف (فاعلا) يجوز خبئه، يقول الشاعر:

قلبة عند الثريا	بائنن بمن جسدة
قلبو عند د ثريا	بائنن بمن جسدة
0/0//0/ 0/0//0/	0// 0/0//0/
فاعلاتن فاعلاتن	فاعلاتن فاعلا

4- دائرة المشتبه أو السريع:

سميت هكذا لاشتباه أبحرها، وذلك لأن (مستفع لن) في الخفيف مفروقة الوند، وكذا في المجتث، وفي غيرهما مجموعة الوند، و(فاع لاتن) في المضارع مفروقة الوند وفي غيره مجموعة. وقيل سميت بالمشتبه نظرا للاشتباه الذي يمكن أن تقع فيه بين التفعيلتين (فاعلاتن؛ فاع لاتن) والتفعيلتين (مستفع لن؛ مستفع لن)، وتسمى أيضا بدائرة المنسرح لأنه أصل بحورها. وبحور هذه الدائرة هي: المنسرح، الخفيف، المضارع، المقتضب، المجتث والسريع.

## 1- السريع:

-تسميته: سمي بذلك لسرعة النطق به لأن في كل ثلاثة أجزاء منه سبعة أسباب بحسب دائرته، (مستفعلن) الأولى والثانية أربعة أسباب وثلاثة في (مفعولات) ومن المعلوم أن الأسباب أسرع من الأوتاد في النطق بها وفي تجزئتها.

-مفتاحه: بحر سريع ما له ساحلٌ مستفعلن مستفعلن مفعلاً

-تفعيلاته: مستفعلن مستفعلن مفعولات 2×

-استعماله: تاما ومشطورا.

-أعاريضه وأضربه: له أربع أعاريض وستة أضرب

-تامة مطوية مكسوفة (مفعلاً)، ولها ثلاثة أضرب

\*مطوي موقوف (مفعلات)، يقول الشاعر:

احمرّ وجه الطّبي إذ لحظه	سيفنّ على العفّاق فيه احوراز
احمرّ وجه ططّبي إذ لحظوه	سيفنّ على العفّاق فيه احوراز
0//0/ 0//0/0/ 0//0/0/	00//0/ 0//0/0/ 0//0/0/
مستفعلن مستفعلن مفعلاً	مستفعلن مستفعلن مفعلاً

\*مطوي مكسوف مثلها (مفعلاً)، يقول الشاعر:

من كان ذا مالٍ كثيرٍ وله	يقنغ فذاك الموسر المعسر
من كان ذا مالٍ كثيرٍ وله	يقنغ فذاك لموسر المعسر
0//0/ 0//0/0/ 0//0/0/	0//0/ 0//0/0/ 0//0/0/
مستفعلن مستفعلن مفعلاً	مستفعلن مستفعلن مفعلاً

\*أصلم (مفعو)، يقول الشاعر:

إنّي دعائي الحين فاقنادي	حتّى رأيت الطّبي بالبابة
إنّي دعائي الحين فاقنادي	حتّى رأيت الطّبي بالبابة
0//0/ 0//0/0/ 0//0/0/	0//0/ 0//0/0/ 0//0/0/
مستفعلن مستفعلن مفعلاً	مستفعلن مستفعلن مفعلاً

-تامة مخبولة مكسوفة (مفعلاً) ولها ضرب واحد مثلها، يقول الشاعر:

النثر مسكت والجوه دنا	نبر وأطرافه الأكتف منه
انتهر من كفن وأوجوه دنا	نبرن وأطرافه لأكتف منه
0    0  0/0/ 0  0/0/	0    0  0/0/ 0  0/0/
مستعلن مستعلن مغلا	مستعلن مستعلن مغلا

-مشطورة موقوفة هي الضرب (مفعولات)، يقول الشاعر:

إن أذب له تزرع وأذب المفضال
إن أذب له تزرع وأذ به أمفضال
00/0/0/ 0  0/0/ 0  0/0/
مستعلن مستعلن مفعولات

-مشطورة مكسوفة هي الضرب (مفعولا)، يقول الشاعر:

نمى به إلى الطرى مشاء
نمى بهي إل طارى مشامو
0/0   0  0   0  0
متعلن متعلن مفعولا

2\_ المنسرح:

-تسميته: سمي بذلك لانسراجه أي سهولته على اللسان.

-مفتاحه: منسرح فيه يضرب المثل مستعلن مفعولات مستعلن

-تفعيلاته: مستعلن مفعولات مستعلن ×2

-استعماله: تاما ومنهوكا (عروضه هي ضربه).

-أعاريضه وأضربه: له ثلاث أعاريض وأربعة أضرب

-تامة صحيحة، يجوز طيها ولها ضربان مطوي(مستعلن) ومقطوع (مستعلن)

\*ضرب مطوي، يقول الشاعر:

الملك لله لا هريك له	تجري القضايا منه على قدر
الملك لأ لاهي لا هريك لهو	تجر أقتا يا منمو على قدر
0   0/ 10/0/0/ 0  0/0/	0   0/ 10/0/0/ 0  0/0/
مستعلن مفعولات مستعلن	مستعلن مفعولات مستعلن

\* ضرب مقطوع، يقول الشاعر:

إن فزته بالخلالِ كالملة	ذلتها بما العزّ ذلتها الجاهما
إن فزتمو بالخلالِ كالمعلن	ذلتها به أ عزّ ذلتها أجاهما
0  0 0  10  0  0  0 0	0 0 0  10  0  0  0 0
مستعلن مفعولاه مستعلن	مستعلن مفعولاه مستعلن

- منهوكة موقوفة (مفعولات)، يجوز خبثها تقول شاعرة:

فذاك حيي خولان
فذاك حيي خولان
00 0   0  0
متعلن مفعولاه
جمعهم وهمدان
جمعهم وهمدان
00 0   0  0
متعلن مفعولاه
وكلّ آل قيطان
وكلّ أ ل قيطان
00 0   0  0
متعلن مفعولاه
والأكرمون ممدان
والأكرمون ممدان
00 0   0  0 0
مستعلن مفعولاه

- منهوكة مكسوفة (مفعولا)، يجوز خبثها قال شاعر:

يا ساق لن تراعي
يا ساق لن تراعي
0 0   0  0 0
مستعلن مفعولا

إنّ معي ذراعي
إننّ معي ذراعي
0/0// 0///0/
مستعلن معولا
أضنّ بما حُرّاعي
أضنّ بما حُرّاعي
0/0// 0//0//
متعلن معولا

### 3- الخفيف:

- تسميته: سمي بذلك لأن الوند المفروق اتصلت حركته الأخيرة بحركات الأسباب فخفت.

- مفتاحه: يا خفيفا خفت به الحركات فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن

- تفعيلاته: فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن 2×

- استعماله: تاما ومجزوء.

- أعاريضه وأضربه: له ثلاث أعاريض وخمسة أضرب

- تامة صحيحة، ولها ضربان،

\* صحيح مثلها ويجوز تشعبته، يقول الشاعر:

من تحبيري من هذه الحال إلا	سبّ لي من آل وضبي وهوبي
من تحبيري من هاذة أ حال إلا	سبّون لي من آل وف جن وهوبي
0/0//0/ 0//0/0/ 0/0//0/	0/0//0/ 0//0/0/ 0/0//0/
فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن	فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن

\* محذوف (فاعلا)، يقول الشاعر:

قفه قليلا وانظر لما قد جرى لي	من نزال في حبه هانء
قفه قليلا ونظر لما قد جرى لي	من نزالن في حبي هانء
0/0//0/ 0//0/0/ 0/0//0/	0//0/ 0//0/0/ 0/0//0/
فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن	فاعلاتن مستفع لن فاعلا

- تامة محذوفة (فاعلا)، ولها ضرب محذوف مثلها، يقول الشاعر:

مخاضات العروض وموسيقى الشعر سنة أولى، جذع مشترك المجموعة O1 الأستاذة: بن طيس هدى

يا هياج الإسلام أهدى الهدى	أهدى أشد الأجاى حذ حذ الردى
يا هياج الإسلام أهدى الهدى	أهدى أشد لأجاى حذ حذ الردى
0  0  0  0 0  0 0  0	0  0  0  0 0  0 0  0
فاعلاتن مستفح لن فاعلا	فاعلاتن مستفح لن فاعلا

-مجزوءة صحيحة (مستفح لن)، يجوز حبنها ولها ضربان،

\* مجزوءة صحيح مثلها، يقول الشاعر:

أنا أهدى بأننى	قل سمعى لهدى
أنا أهدى بأننى	قل سمعى لهدى
0  0   0 0	0  0   0 0
فاعلاتن متفح لن	فاعلاتن متفح لن

\* مجزوءة مخبون مقصور (متفح ل)، يقول الشاعر:

يا حبيبى رفقا بمن	ليس يهوى سواها
يا حبيبى رفقتن بمن	ليس يهوى سواها
0  0 0  0 0  0	0 0   0 0  0
فاعلاتن مستفح لن	فاعلاتن متفح ل

4- المضارع:

-تسميته: سمي بذلك بكسر الراء لمشابهة الخفيف في أن أحد جزئيه مجموع الوند والآخر مفروق.

-مفتاحه: تعدد المضارعات مفاعيلن فاع لاتن

-تفعيلاته: مفاعيلن فاعلاتن 2×

-استعماله: مجزوء فقط

-أعاريضه وأضرابه: له عروض واحدة مجزوءة صحيحة ولها ضرب صحيح مثلها، يقول الشاعر:

قفوا فاروجوا قليلا	قلو يربعوا وساروا
قفو فربعو قليلا	قلو يربعو وسارو
0 0  0   0 0	0 0  0   0 0
مفاعيلن فاع لاتن	مفاعيلن فاع لاتن

5- المقتضب:

مخاضه العروض وموسيقى الشعر سنة أولى، جذع مشترك المجموعة O1 الأستاذة: بن طيس هدى

-تسميته: سمي بذلك لأنه اقتضب أي اقتطع من المنسرح بحذف مستفعلن الأولى من كل شطر فيصبح مفعولات مستفعلن مستفعلن.

-مفتاحه: اقتضب كما سألو مفعولات مستفعلن

-تفعيلاته: مفعولات مستفعلن 2×

-استعماله: مجزوء فقط

-أغاريضه وأضرابه: له عروض واحدة مجزوءة مطوية (مستعلن) ولها ضرب مطوي مثلها، يقول الشاعر:

بعد ما ارتقى الأدب	قد ترقى العرب
بعد ما رزقني أدبو	قد ترقى لي أدبو
0///0/ 10//0/	0///0/ 10//0/
مفعولات مستفعلن	مفعولات مستفعلن

6- المجتث:

-تسميته: وسمي هكذا اشتقاقا من الاجتثاث وهو الاقتطاع لأنه اقتطع من الخفيف بحذف (فاعلاتن) الأولى من كل شطر.

-مفتاحه: اجتثت الحركات مستفعلن فاعلاتن

-تفعيلاته: مستفعلن فاعلاتن 2×

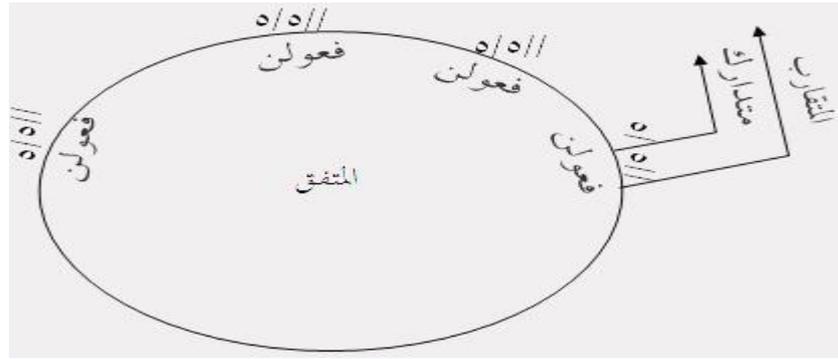
-استعماله: مجزوء فقط

-أغاريضه وأضرابه: له عروض واحدة مجزوءة صحيحة (فاعلاتن) يجوز خبئها ولها ضرب مثلها، يقول الشاعر:

يا راحتي ومخاطبي	وفرحتي واكتنابي
يا راحتي ومخاطبي	وفرحتي واكتنابي
0/0/// 0//0/0/	0/0/// 0//0//
مستفعلن فاعلاتن	مستفعلن فاعلاتن

3- دائرة المتفق أو المتقارب: سميت هكذا لاتفاق أجزائها وتمائلها فكلمها خماسية، وتسمى أيضا بدائرة المتقارب

لأنه أصلها وبحرها الوحيد عند الخليل وتشمل المتقارب والمتدارك.



### 1- المتقارب:

- تسميته: سمي هكذا لتقارب أوتاده بعضها من بعض.

- مفتاحه: عن المتقارب قال الخليل فعولن فعولن فعولن فعولن

- تفعيلاته: فعولن فعولن فعولن فعولن × 2

- استعماله: تاما ومجزوء.

- أعاريضه وأضربه: له عروضان وستة أضرب

- تامة صحيحة (فعولن)، لها أربعة أضرب

\* صحيح (فعولن)، قال الشاعر:

ولو يكفر العرفه إلا هقي	ولو يشكر الله إلا سعي
ولو يكف عر لعز عر إلا هقيين	ولو يكف عر لآة إلا سعيو
0/0// 0/0// 0/0// 0/0//	0/0// 0/0// 0/0// 0/0//
فعولن فعولن فعولن فعولن	فعولن فعولن فعولن فعولن

\* مقصور (فعولن)، قال الشاعر:

بني الشعب هبوا وحبوا طاكه	تجاه المعالي تجاه الحياة
بن شعب هبوا وحبوا طاكه	تجاه المعالي تجاه الحياة
0/0// 0/0// 0/0// 0/0//	00// 0/0// 0/0// 0/0//
فعولن فعولن فعولن فعولن	فعولن فعولن فعولن فعولن

\* محذوف (فعولن)، قال الشاعر:

ويا ليل حثاء تخفي المعاصي	وثوب المعاصي خيل العري
ويا ليل حثاء تخفي المعاصي	وثوب المعاصي خيل العري
0/0// 0/0// 0/0// 0/0//	0// 0/0// 0/0// 0/0//
فعولن فعولن فعولن فعولن	فعولن فعولن فعولن فعولن

\*أبتر (فع)، قال الشاعر:

أما من سبيل إليها أما من	سبيل إليها سوى الذبّة
أما من سبيلين إليها أما من	سبيلين إليها سونينيّة
0/0// 0/0// 0/0// 0/0//	0/ 0/0// 0/0// 0/0//
فعولن فعولن فعولن فعولن	فعولن فعولن فعولن فع

-مجزوءة محذوفة (فعو)، لها ضربان

\*محذوف (فعو)، قال الشاعر:

أرى الناس أهدوثة	فكوي حديثا حسن
أر ناس أهدوتين	فكوي حديثن حسن
0// 0/0// 0/0//	0// 0/0// 0/0//
فعولن فعولن فعو	فعولن فعولن فعو

\*أبتر (فع)، قال الشاعر:

رمتني سليمي ضمي	بسميبي في قلبي
رمتني سليمي ضمن	بسميبي في في فأ جي
0// 0/0// 0/0//	0/ 0/0// 0/0//
فعولن فعولن فعو	فعولن فعولن فع

2- المتدارك:

-تسميته: سمي هكذا بفتح الراء لأن الألفش تدارك به على الخليل، وسمي بالمتدارك بكسر الراء لأنه تدارك

المتقارب والتحق به بتقديم السبب على الود.

-مفتاحه: حركات المحدث تنتقل فعولن فعولن فعولن فعولن

-تفعيلاته: فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن 2x

-استعماله: تاما ومجزوء، يجوز تشعيث تفعيلاته كونه علة غير لازمة تجري مجرى الزحاف.

-أعاريضه وأضرابه: له عروضان وأربعة أضراب

-تامة صحيحة، يجوز خبنها، ولها ضرب واحد صحيح يجوز خبنها مثلها، يقول الشاعر:

يا ليل الصبّة متى لحدّة	أقبا السائمة موحده
يا ليل ل صصو جبّة متى لحدصو	أقبا وسامة مؤمدهمو
0// 0/0// 0/0//	0/// 0/// 0/0/ 0///
فالن فالن فعولن فعولن	فعولن فالن فعولن فعولن

-مجزوءة صحيحة، يجوز خبئها ولها ثلاثة أضرب

\*مجزوء مرفل (فاعلان)، يقول الشاعر:

نمضت يا هباب الحمى	نمضت فزتموا يا أباه
نمضت يا هبا ب لخمى	نمضت فزتمو يا أباه
0//0/ 0//0/ 0//0/	0//0/ 0//0/ 0//0/
فاعلن فاعلن فاعلن	فاعلن فاعلن فاعلن

\*مجزوء مذيل (فاعلان)، يقول الشاعر:

أنظر الغرب كيف سما	للسما يا هباب الحياة
أنظر أ عرب كذ ج سما	لسمما يا هبا ب لحيات
0//0/ 0//0/ 0//0/	00//0/ 0//0/ 0//0/
فاعلن فاعلن فعلمن	فاعلن فاعلن فاعلان

\*مجزوء صحيح (فاعلن) يجوز خبئها، يقول الشاعر:

يا بني الوطن انتبموا	واخلعوا عنكم هذا الكسل
يا بن أ وطن ذ تبمو	واخلعو عنكم ذ الكسل
0//0/ 0//0/ 0//0/	0//0/ 0//0/ 0//0/
فاعلن فعلمن فعلمن	فاعلن فاعلن فاعلن

تدريب: قطع الأبيات الآتية مستخرجاً وزنها مبينا ما دخلها من زحافات وعلل

خبريني ماذا كرم من القيد	عب فلا علم لي بذبذبه المشيب؟


مخاضاته العروض وموسيقى الشعر سنة أولى جذع مشترك المجموعة O1 الأستاذة: بن طيس هدى

إن كل ذي حسدٍ	منه تبعث الّجعة

أكلت طول الزّمان أبه إذا	جنتك في حاجة تقول نحا

يوهك من فز من مني	في بعض نواته يوافتها

من قبلها طوبه في الطلال وفي	مستودع حبه يخصه الورق

نفسى تريد العلا والتّمر يحسها	بالقمر والنّجر إن التّمر ظلام

محاضرات العروض وموسيقى الشعر سنة أولى جند مشترك المجموعة O1 الأستاذة: بن طيس هدى

ما سمعته الورد إلا	زادني شوقا إليك

أنهم سؤلي والغرض	ليس لي منك مومن

هتج الأهواق للعبة الكهيب	ذكر هند رقة الحسن الغريب

يا ناديا هي خلة ورائعاً	إلى متى تستحسن القبانما

إن كنت تبغي وطناً	من العلا فانتريج

مصر القريبة ناخرَ نخرَ	فيه يَنال اللَّين والخفص

**المحاضرة 04: القافية، مفهومها، حروفها، حركاتها، أنواعها.**

**1- مفهومها:**

-لغة: تعني "مؤخر العنق، وتقول العرب: قفوته قَفُؤًا وقُفُؤًا أي تبعته".

-اصطلاحا: اختلف العلماء في تحديدها، ف "الأخفش" يعرفها بأنها الكلمة الأخيرة من البيت و "الفراء وقطرب" يريان أنها الروي لأنه الحرف الذي ينسب إليه النص، لكن الأنسب هو ما أتى به "الخليل" وهو الساكنان الأخيران من البيت وما بينهما من الحركات مع المتحرك قبل الساكن الأول. تقع في آخر البيت الشعري، وقد تكون كلمة كاملة أو جزء منها أو تنقسم بين كلمتين، يقول الشاعر من بحر الكامل:

وإذا المنية أنهبه أظفارها	ألفيه كلّ تميمة لا تنوع
وإذا لمنزلة أنهبه أظفارها	ألفيه كلّ تميمتن لا تنوعو
0//0/0/ 0//0/// 0//0/0/	0//0/0/ 0//0/// 0//0/0/
متفاعلن متفاعلن متفاعلن	متفاعلن متفاعلن متفاعلن
	فاعلن

جاءت على كلمة واحدة (تنفعو: /0//0 على وزن فاعلن)

**تدريب: استخراج القافية من البيت الآتي:**

صنبه نفسي عما يَدنس نفسي	وترفعه عن جدا كل جسم

-أو تكون جزء من كلمة ومنه قول الشاعر، من بحر الوافر:

إذا بلغ الخطام لنا صبي	تخر له الجبابر ساجديننا
إذا بلغ الخطام لنا صبيين	تخرّ له أجبابرها جديننا
0//0// 0//0// 0//0//	0//0// 0//0// 0//0//
مفاعلن مفاعلن مفاعلن	مفاعلن مفاعلن مفاعلن
	فاعلن

وردت جزء من كلمة (ساجدينا "دينا": 0/0/ على وزن فاعل).

-وقد تكون من كلمتين ومنه قول الشاعر:

كلمة مقبل مدبر معاً	كلمة صخر حطه السيل من ليل
مكززن مفرزن مفر ليلن مذ جرنن معن	كلمو ح صخرن حط طه شسز ل من ليلن
0//0// 0/0// 0/0/0// 0/0//	0//0// 0/0// 0/0/0// 0/0//
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن	فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن
فاعلن	فاعلن

فالقافية هي ( من عل: من علن: 0//0/، على وزن فاعلن).

**2-حروفها:** تتوفر على ستة حروف (روي، وصل، خروج، ردف، تأسيس، دخيل)، جمعها اليازجي في قوله:

إذا رُمت أجزاء القوافي فسل بها خبيراً يجيد القول وهو يقول:

روي ووصل والخروج وراءه رديف وتأسيس يليه دخيل

-التأسيس: ألف لازمة بينها وبين الروي حرف متحرك.

- الدخيل: الحرف المتحرك بين الروي وألف التأسيس.

-الروي: الأخير الذي تنسب إليه القصيدة والملازم لها، وهو مشتق من الرواء، فهو كالحبل الذي يربط أوصال

القصيدة ويصل بين أجزائها ويمنعها من الإختلاط كما يمنع خيط العقد حباته من الإختلاط، ولا يكون الروي

حرف مد ولا يكون هاء وصل.

-الوصل: الهاء مطلقاً بعد الروي، (هاء السكت، أو الهاء المنقلبة عن التاء، أو هاء الضمير) أو حرف اللين

الساكن الناشئ عن إشباع حركة الروي (الألف والواو والياء)

وقد تكون الهاء والواو والياء رويًا وذلك:

-إذا كان الحرف الذي قبلها ساكناً أو (أنساه، فزنه، يرميها، رعيًا)

-إذا كان كل من الواو والياء ساكناً وما قبله متحركاً (رعو، سمو)

ومنه : ولاخير في ود امرئ متلون إذا الريح مالت مال حيث تميل

ومنه : يا حيرة الصب الذي لم يدر بعدك ما احتياله

-الخروج: حرف مد يلي هاء الوصل ناشئ عن الإشباع للحركة المرافقة للهاء (توصله، يزينها)

تجتمع هذه الحروف في قافية البيت الآتي على بحر المنسرح:

عاشت قليلا فالموت لاحقها	ما رغبة النفس في الحياة وإن
عاشت قليلاً لمن فلموتُ لاحقها	ما رغبة نـُ نفس ف لِحَياة وإنْ
0//0/ /0/0/0/ 0//0/0/	0//0/ /0//0/ 0//0/0/
مستعلن مفعولاتُ مستعلن	مستعلن مفعلاتُ مستعلن
فاعلتن	

القافية من المتراكب جاءت على كلمة واحدة "لاحقها" فكانت ألفها تأسيساً، والحاء دخيل، القاف روي، الهاء وصل والألف خروج.

-الردف: حرف مد (واو أو ياء) قبل الروي، ومنه قول ابن زيدون:

أضحى التنائي بديلا من تدانينا وناب عن طيب لقيانا تجافينا

**3-حركاتها:** وهي (المجرى، النفاذ، الإشباع، الرس، الحدو، التوجيه، جمعها صفي الدين الحلبي في قوله:

إن القوافي عندنا حركاتها ست على نسق بهن يلاذ

رس وإشباع وحدو ثم تو جيه ومجرى بعده ونفاذ

-الرس: حركة الحرف الذي قبل التأسيسي المتصل به.

-الإشباع: حركة الدخيل.

-المجرى: حركة الروي المطلق.

-النفاذ: حركة الوصل.

ويمكن تحديدها في قافية البيت السابق (لاحقها)، فالرس فتحة اللام، والإشباع كسرة الحاء، والمجرى ضمة القاف، والنفاذ فتحة الهاء.

-الحدو: حركة الحرف الذي قبل الردف، فكسرة الحاء في كلمة رحيق هي الحدو، يقول الشاعر:

واقترني تحنينة المنفي رؤى وعدي صيفي بطل ورحيق

-التوجيه: حركة الحرف الذي قبل الروي الساكن الخالي من الردف والتأسيس، كأن تكون القافية كلمة

"صُحُفٌ"، فضمة الحاء هي التوجيه.

**4-أنواعها:**

أ- حسب حركة الروي: تكون مطلقة بتحركه ومقيدة بسكونه.

محاضرات العروض وموسيقى الشعر سنة أولى جذع مشترك المجموعة O1 الأستاذة: بن طيس هدى

-مطلقة: يقول الشاعر:

ولي وطن آليت ألا أبيعه وألا أرى غيري له الدهر مالكا

-مقيدة : يقول الشاعر:

واشرعي المنديل وعدا فلقد مل هذا الحب أن يبقى طليق

ب-حسب أوزانها: تنقسم إلى خمسة أنواع (المترادف، المتواتر، المتدارك، المتراكب، المتكاوس).

1-المترادف: هو اجتماع ساكني القافية من غير فاصل بينهما (/00) كقول الشاعر، من مجزوء الكامل:

واخله بأنّ المرء مر	تصنّ بما تحسبته يداه
ونخله بأنّ المرء مر	تصننّ بما تحسبته يداه
0//0/0/ 0//0/0/	00//0/// 0//0///
متفاعلن متفاعلن	متفاعلن متفاعلن
	لان

فالقافية هي جزء من كلمة "يداه" (داه/ 00 على وزن فاعل)

2-المتواتر: وهو وجود متحرك واحد بين ساكني القافية كقول الشاعر:

موتلا في مرتبي وكسوري	في لصيبي الصمير رمز نفوري
موتلن في مرتبي وكسوري	في لصيبي خصمير رمز نفوري
0/0/// 0//0/ 0/0//0/	0/0/// 0//0/ 0/0//0/
فاعلاتن فاعلن فعلاتن	فاعلاتن فاعلن فعلاتن
	لاتن
	فعلن

فالقافية هي جزء من كلمة نفوري (فوري /0/0 على وزن فعّلن)

3- المتدارك: وهو أن يكون متحركان بين الساكنين الأخيرين في آخر البيت ومنه:

مزارّ لبحر الماء حصن أصابعي	وبحرّ بكفّ نثار حصن مرابعي
مزارن لبحر الماء حصن أصابعي	وبحرن بكفّف نثار حصن مرابعي
0//0// 10// 0/0/0// 0/0//	0//0// 10// 0/0/0// 0/0//
فعولن متفاعلن فعولن متفاعلن	فعولن متفاعلن فعولن متفاعلن
	فاعلن

فالقافية هي جزء من كلمة مرابعي ( رابعي /0//0 على وزن فاعلن)

تدريب:

لحولة أطلال ببرقة ثممد	تلوح كبراقبي الوهه في ظاهر اليد

4- المتراكب: أن يوجد بين الساكنين الأخيرين بثلاثة أحرف متحركة، ومنه قول الشاعر:

توسدي فرحتي الأخرى مطرزة	هاتي يدبك على الأعمار نكتمل
توسدي فرحهم الأخرى مطرزة	هاتي يدبك على الأعمار نكتمل
0/// 0//0/0/ 0//0/ 0//0//	0/// 0//0/0/ 0//0/ 0//0//
متفعّلن فاعلن مستفعّلن فعّلن	متفعّلن فعّلن مستفعّلن فعّلن
	فا فعّلن

فالقافية هي كلمة نكتمل (0///0/ على وزن فاعلتن).

تدريب:

يحاد بابك من جود ومن كرم	من دون بوابه للناس يندلق

5- المتكاسم: أن يكون بين الساكنين أربعة حروف متحركة، ومنه قول الشاعر:

لما رأيتني أم عمر حذقت	ومعتني خيرما وشنفت
لما رأيتني أم عمر حذقت	ومعتني خيرما وشنفت
0///0/ 0//0/0/ 0//0/0/	0/// 0//0/0/ 0///
متفعّلن مستفعّلن مستفعّلن	متفعّلن مستفعّلن متفعّلن
	لن متفعّلن

فالقافية مقسمة بين كلمتين (ها وشنفت 0///0/)